

عنوان البحث

**معوقات العملية الإرشادية في الجامعات من وجهة نظر مسؤولي الشعب
وحدات الإرشاد النفسي وأعضاء لجان الارتباط**

أ.م.د. حوراء محمد علي^{1*}، أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين^{2*}، أ.م.د. انعام مجيد عبيد^{3*}، أ.م.د. ميس محمد^{4*}

* هيئة البحث العلمي، مركز البحوث النفسية، بغداد، العراق.

Psychological Research Center, Scientific Research Commission, Baghdad, IRAQ

drhawraa397@gmail.com¹

tahanitalib@gmail.com²

inaammajeed@yahoo.com³

mais.m@coeduw.uobaghdad.edu.iq⁴

HNSJ, 2025, 6(7); <https://doi.org/10.53796/hnsj67/25>

المعرف العلمي العربي للأبحاث: <https://arsri.org/10000/67/25>

تاريخ النشر: 2025/07/01م

تاريخ القبول: 2025/06/15م

تاريخ الاستقبال: 2025/06/07م

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع معوقات العملية الإرشادية في الجامعات العراقية من وجهة نظر مسؤولي الشعب والوحدات الإرشادية وأعضاء لجان الارتباط، من خلال تطبيق استبانة مكونة من 23 فقرة على عينة بلغ عددها 438 مشاركاً. كشفت النتائج وجود مجموعة من المعوقات المؤثرة، أبرزها: ضعف البنية التحتية كعدم توفر غرف مخصصة للإرشاد، وقلة الموارد المالية، وغياب الحوافز، وتكليف المرشدين بأعمال إدارية إضافية، فضلاً عن قلة عدد المرشدين المؤهلين واختلاف تخصصاتهم عن طبيعة عمل الإرشاد النفسي، إلى جانب تدخلات إدارية وغياب التعاون مع عمادات الكليات. كما أظهرت نتائج مؤشر الأهمية النسبية أن هذه المعوقات تؤثر بدرجة مرتفعة جداً على فاعلية العملية الإرشادية، فيما بينت التحليلات الإحصائية وجود فروق معنوية مرتبطة بالتخصص العلمي فقط، دون فروق تُذكر حسب الجنس أو سنوات الخدمة. وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير البيئة المناسبة للإرشاد، ودعم الوحدات الإرشادية مادياً وبشرياً، وتعيين ذوي الاختصاص، إلى جانب إجراء دراسات مستقبلية لقياس الأداء وتحديد الاحتياجات الفعلية للعاملين في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: المعوقات الإرشادية، الإرشاد النفسي الجامعي، لجان الارتباط، البيئة التنظيمية، تخصص المرشد.

RESEARCH TITLE**Obstacles to the Counseling Process in Universities from the Perspectives of Counseling Unit Heads and Liaison Committee Members****Abstract**

This study aimed to explore the reality of the obstacles facing the counseling process in Iraqi universities from the perspectives of counseling unit heads, department officials, and liaison committee members. A questionnaire consisting of 23 items was administered to a sample of 438 participants. The findings revealed a range of significant challenges, including the lack of dedicated counseling spaces, insufficient financial support, absence of incentives, excessive administrative workload, a shortage of qualified counselors, and a mismatch between counselors' academic backgrounds and the nature of counseling work. Additional issues included administrative interference and a lack of cooperation between deans and counseling units. The Relative Importance Index (RII) indicated that these obstacles have a very high impact on the effectiveness of the counseling process. Statistical analyses showed significant differences only with respect to academic specialization, while no notable differences were observed regarding gender or years of service. The study recommended providing appropriate infrastructure and financial resources, appointing specialized professionals in psychological counseling, and conducting future research to evaluate performance and identify the actual needs of counseling staff.

Key Words: Counseling obstacles, university psychological counseling, liaison committees, organizational environment, counselor specialization.

المقدمة:

أن الخدمة الإرشادية التي يقدمها المرشد للمسترشدين في الجامعات تقوم على أساس علاقة تفاعلية بهدف التغلب على الصعوبات وعلى سوء التوافق الذي يعاني منه المسترشدين، وتساعدهم على مواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها وصولاً إلى تحقيق الصحة النفسية والتوافق السليم لكي تنمو شخصياتهم نمواً سليماً ومتوازناً. (عبد الله، 2021 ص5).

يقع على عاتق الوحدات الإرشادية في الجامعات المسؤولية الكاملة لإيجاد أساليب متطورة تهدف إلى رعاية الطالب وتوجيهه وإرشاده بشكل يضمن مصلحته ومصلحة المجتمع. لذا يعد الإرشاد النفسي عملية تساعد الفرد على أن يعرف نفسه وبيئته ويتعلم أساليب المعالجة العلاقة بين الذات والبيئة ومن هنا تبرز الحاجة إلى أفراد مؤهلين في مهنة الإرشاد ليكونوا أقدر على مساعدة المسترشد. فالمرشد النفسي في الجامعة هو الشخص المؤهل لمزاولة الإرشاد النفسي لكونه معد أكاديمياً ومدرب على مهارات إرشادية تؤهله لتقديم المساعدة للطلبة و تطوير الحياة الجامعية في مختلف جوانبها(العامري، 2005، ص207).

ومن هذا المنطلق فإن العملية الإرشادية هي خدمة مهنية هدفها التعرف على المشكلات التي تعوق قدرة الطالب على التحصيل العلمي والتفاعل مع متطلبات الحياة الجامعية ورفع وعي الطلبة بمسؤولياتهم الأكاديمية وتشجيعهم على بذل مزيد من الجهد في حل المشكلات الأكاديمية والشخصية التي تحول دون تحقيقهم أهدافهم .

وقد توصلت عدة دراسات الى وجود معوقات في العملية الإرشادية في الجامعات العراقية من عدة جوانب، منها نقص الوعي بأهمية الإرشاد، وعدم وجود خطط إرشادية فعالة، وتدني مستوى تأهيل المرشدين، وعدم كفاية الموارد المخصصة، بالإضافة إلى تحديات تتعلق بالبيئة الجامعية والطلاب أنفسهم . وهذا ما اكدت عليه نتائج دراسة (دعدوش، 2021) بوجود انخفاض في مستوى الخدمات الإرشادية لدى طلبة الجامعة، منها الافتقار الى الجانب الاعلامي فيما يخص مهام المرشد التربوي ، انشغال المرشد التربوي بالمهام الإدارية، وعدم تفرغ المرشد التربوي وبشكل كامل لممارسة مهنة الارشاد. (دعدوش، 2021، 5) .

و دراسة (العامري، 2015) التي توصلت الى عدة معوقات تواجه العملية الإرشادية في المدارس بسبب عدم الاهتمام الكافي من قبل الجهات المسؤولة (العامري، 2015، 21)

تهدف الدراسة الحالية لتسليط الضوء على واقع العملية الإرشادية ومعوقاتها في أروقة الحياة الجامعية متمثلة بخدمات الإرشاد النفسي في الوحدات الإرشادية في الجامعات من وجهة نظر مسؤولي شعب ووحدات الارشاد النفسي وأعضاء لجان الارتباط في الجامعات، فهي تعد خطوة مهمة نحو فهم التحديات التي تواجه المرشدين في عملهم، مما يساعد على تحسين جودة الخدمات الإرشادية المقدمة.

الأهداف:

تهدف هذه الدراسة التعرف على:

1. معوقات العملية الإرشادية في الجامعات العراقية من وجهة نظر مسؤولي شعب ووحدات الارشاد النفسي وأعضاء الارتباط.
2. ابرز معوقات العملية الإرشادية في الجامعات العراقية من وجهة نظر مسؤولي شعب ووحدات الارشاد النفسي وأعضاء لجان الارتباط
3. دلالة الفروق وفق متغير (الجنس، التخصص، عدد سنوات الخدمة)

مصطلحات البحث:**أولاً: العوق:**

العوق لغوياً: - عاقه عن الشيء، يعوقه عوقاً، صرفه وحبسه ومنه التعويق والاعتياق واصل عاق عوق والتعوق: التثبط، والتعويق: التثبيط (منظور، 1980، ص930)

التعريف النظري لمعوقات العملية الإرشادية:

كل صعوبة تواجه المرشدين التربويين في أثناء أدائهم لعملهم الإرشادي

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد العينة من خلال إجابة على أداة قياس معوقات العملية الإرشادية

ثانياً: العملية الإرشادية: Process Counseling

- هي عملية تهدف إلى مساعدة الأفراد على تحقيق أهدافهم وحل مشكلاتهم من خلال التفاعل بين المرشد والمسترشد. وتشمل العملية الإرشادية مجموعة من المراحل والخطوات المترابطة والمتسلسلة، والتي تستهدف تحقيق الأهداف الإرشادية المرجوة. (أكاديمية الشرق الأوسط للتدريب والتطوير، 2022)

هي تلك الخطوات، أو المراحل المتتابعة التي يعمل فيها المرشد مع المسترشد ابتداء من إحالة المسترشد إليه حتى إقبال الحالة، والتحقق من الوصول إلى أهداف الإرشاد. (أبو حسنة، 2020)

إجراءات الدراسة:

للتعرف على معوقات العملية الإرشادية في الجامعات العراقية من وجهة نظر مسؤولي شعب ووحدات الإرشاد النفسي وأعضاء الارتباط قام الفريق البحثي ببناء أداة للقياس شملت على (23) فقرة تقيس معوقات العملية الإرشادية في الجامعة من وجه نظر مسؤولي شعب ووحدات الإرشادية وأعضاء لجان الارتباط، وقد تم توزيع أداة القياس الكترونياً، وتضمنت أداة القياس عدد من المتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص، عدد سنوات الخدمة).

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من (483) من مسؤولي شعب ووحدات الإرشادية وأعضاء الارتباط في جامعات العراقية جدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) توزيع افراد العينة وفقاً لطبيعة العمل

عضو ارتباط		مسؤول وحدة		مسؤول شعبة	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
51.3%	224	39.2%	172	9.5%	42

خصائص عينة الدراسة:

تناولت الدراسة عدد من المتغيرات لها علاقة بعينة الدراسة (الجنس، عدد سنوات الخدمة، التخصص).

1- الجنس:

كان عدد المستجيبين لأداة القياس الكترونياً (438) منهم (231) مرشدة نفسية وبنسبة (52.7%) و (207) مرشداً وبنسبة (47.3%) وكما موضح في الجدول (2) ادناه

جدول (2) عدد أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	207	%47.3
إناث	231	%52.7
المجموع	438	%100

2- عدد سنوات الخدمة :

توزيع افراد العينة وفق متغير عدد سنوات الخدمة الى اربع مستويات كما موضح في جدول (3) ادناه.

جدول (3) عدد أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخدمة

عدد سنوات الخدمة	التكرار	النسبة
1-10 سنوات	226	%51.5
11-20 سنة	92	%21
21-30 سنة	66	%15.2
31 - فاكثر	54	%12.3
المجموع	438	%100

التخصص :

توزعت تخصصات افراد عينة الدراسة وفق ثلاثة مستويات وكما موضح في جدول (4) ادناه.

جدول (4) عدد أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	60	%13.7
العلوم النفسية والتربوية	62	14.1
تخصصات اخرى	316	%72.2
المجموع	438	%100

نتائج الدراسة:

سيتم عرض نتائج الدراسة وفقا للأهداف البحث وكما يأتي نصه :

الهدف الأول: التعرف على معوقات العملية الإرشادية في الجامعات العراقية من وجهة نظر مسؤولي شعب ووحدات الإرشاد النفسي وأعضاء الارتباط.

تحقيقا لهذا الهدف قام الباحثون بتطبيق أداة البحث على عينة عددها (438) مسؤولي شعب و وحدات الإرشاد وأعضاء لجان الارتباط في الجامعات العراقية كافة. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام مربع كاي (عبد الشمري، 20

والجداول ادناه توضح ذلك.

الفقرة الأولى: افتقار وحدة الإرشاد النفسي للسجلات الإرشادية .

جدول (5) قيم مربع كاي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	264	60.3%	372.991	7.82	3	دال لصالح موافق بدرجة كبيرة
موافق بدرجة متوسطة	108	24.7%				
موافق بدرجة قليلة	46	10.5%				
غير موافق	20	4.6%				
المجموع	438					

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (60.3%) وقيمة مربع كاي (327.991). ويفسر ذلك ان افراد عينة الدراسة تؤكد بعدم توفر سجلات موحدة الإرشاد النفسي في الوحدات والشعب مثل سجل مفتاح الحالة وسجل دراسة الحالة وسجل الإرشاد الفردي سجل النشاطات سجل الطلبة المبدعين والايام وذوي الهمم سجل طلبة الذين يعانون من الامراض المزمنة وغيرها، وتؤكد حاجتهم لتلك السجلات لضرورتها واهميتها في تنظيم العمل الإرشادي وحفظ الأوليات والمعلومات للحالات التي تراجع الوحدة الإرشادية.

الفقرة الثانية: كثرة الاعمال الإدارية الإضافية المكلف بها:

جدول (6) قيم مربع كاي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	204	46.6%	151.699	7.82	3	دال لصالح موافق بدرجة كبيرة
موافق بدرجة متوسطة	70	16%				
موافق بدرجة قليلة	130	29.7%				
غير موافق	34	7.8%				
المجموع	438					

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (46.6%) وقيمة مربع كاي (151.699). ويفسر ذلك ان افراد عينة الدراسة تعاني من كثرة الاعمال الإدارية التي يكلفون بها مما اثرت على عملهم الإرشادي وبالتالي اصبح ذلك سبب الى مواجهة المعوقات في إعطاء الأهمية والاولوية لعملهم في الوحدات الإرشادية مما يؤثر على أدائهم اتجاه الطلبة.

الفقرة الثالثة: افتقار الكلية الى غرفة خاصة بالإرشاد النفسي:

جدول (7) قيم مربع كاي

الدلائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	298	68.0%	458.361	7.82	3	دال لصالح موافق بدرجة كبيرة
	108	24.7%				
	8	1.8%				
	24	5.5%				
المجموع	438					

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (68.0%) وقيمة مربع كاي (486.361). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تفتقر الى وجود الغرفة الخاصة بالارشاد النفسي حتى تحصل على ضمان الخصوصية والسرية للمسترشد وبالتالي توفير البيئة الملائمة المريحة التي تساعد المسترشد بالانفتاح والتعبير عن مشاعره بحرية واطمئنان، مما أدى ذلك الى حدوث مشكلات ومعوقات في عمل المرشد النفسي. فوجود الغرفة الخاصة بالارشاد النفسي مهم جدا لكلا الطرفين المرشد والمسترشد.

الفقرة الرابعة: ضعف الاعداد والتدريب العملي:

جدول (8) قيم مربع كاي

الدلائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	230	52.5%	238.858	7.82	3	دال لصالح موافق بدرجة كبيرة
	116	26.5%				
	88	20.1%				
	4	0.9%				
المجموع	438					

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (52.5%) وقيمة مربع كاي (238.858). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تواجه ضعف وصعوبة في تلقي الاعداد والتدريب العملي من اجل اكتساب المعرفة لمواجهة المشاكل التي يعاني منها المسترشد، مما جعل ذلك سبباً لضعف عملهم الارشادي بشكل فعال.

الفقرة الخامسة: اختلاف تخصص عن طبيعة عمل الإرشاد النفسي:

جدول (9) قيم مربع كاي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	128	29.2%	131.105	7.82	3	دال لصالح موافق بدرجة كبيرة
موافق بدرجة متوسطة	80	18.3%				
موافق بدرجة قليلة	106	24.2%				
غير موافق	124	28.3%				
المجموع	438					

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (29.2%) وقيمة مربع كاي (131.105). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تغتفر الى المهارات اللازمة في فهم طبيعة عملهم في العملية الإرشادية كونهم من اختصاصات مختلفة عن طبيعة عمل الإرشاد النفسي بالتالي يؤدي ذلك الى مشكلات ومعوقات في محاولة فهم مشاكل المسترشد وتقبله وتقديم الدعم النفسي اللازم وصعوبة إيجاد الحلول لمشاكله بصورة صحيحة.

الفقرة السادسة: انعدام التخصيص المالي:

جدول (10) قيم مربع كاي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	312	71.2%	502.457	7.82	3	دال لصالح موافق بدرجة كبيرة
موافق بدرجة متوسطة	40	9.1%				
موافق بدرجة قليلة	56	12.8%				
غير موافق	30	6.8%				
المجموع	438					

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (71.2%) وقيمة مربع كاي (502.457). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تؤكد ان عدم توفر التخصيص المالي اللازم يعتبر من اهم معوقات العملية الإرشادية فعدم توفر الموارد المالية يؤدي الى صعوبة تنفيذ البرامج الإرشادية وكذلك تأخر تدريب المرشدين في الوحدات الإرشادية في الجامعات، فضلاً عن صعوبة تقديم الخدمات الإرشادية الفعالة للمسترشدين.

الفقرة السابعة: ندرة الدعم للوحدات الإرشادية من قبل صاحب القرار:

جدول (11) قيم مربع كاي

الدلائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	152	34.7%	26.183	7.82	3	موافق بدرجة كبيرة
	78	17.8%				
	106	24.2%				
	102	23.3%				
المجموع	438					

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (34.7%) وقيمة مربع كاي (26.183). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تؤكد ان أسباب معوقات العملية الإرشادية هو قلة الدعم الإداري من المسؤولين أصحاب القرار في الوحدات الإرشادية، من حيث الإدارة والتخطيط وتحقيق الأهداف المطلوبة فقلة الدعم يسهم في تكافؤ عمل المرشد اذا كان ما يقوم به لا يلقى الدعم من قبل أصحاب القرار في الوحدات الإرشادية.

الفقرة الثامنة: افتقار وحدة الإرشاد النفسي للاختبارات والمقاييس النفسية:

جدول (12) قيم مربع كاي

الدلائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	214	48.9%	140.447	7.82	3	موافق بدرجة كبيرة
	64	14.6%				
	98	22.4%				
	62	14.2%				
المجموع	438					

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (48.9%) وقيمة مربع كاي (140.447). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة بسبب افتقارها الى المقاييس النفسية وأدوات الاختبار تجد الصعوبة في اكمال عملها من حيث اجراء التقييم للحالات التي تحتاج الى تقييم وتقديم الخدمات الإرشادية الفعالة للمسترشدين من حيث التشخيص وتوفير البيانات والاحتياجات بشكل دقيق. وبالتالي سيؤدي ذلك الى مشكله في تحديد نقاط القوة والضعف فضلا عن تحديد المشكلات النفسية التي يعاني منها المسترشدين.

الفقرة التاسعة: كثرة اعداد الطلبة:

جدول (13) قيم مربع كاي

الدالة	درجة الحرية	قيمة مربع كاي الجدولية	قيمة مربع كاي المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	البدائل
دال لصالح موافق بدرجة كبيرة	3	7.82	146.265	47.5 %	208	موافق بدرجة كبيرة
				11.9 %	52	موافق بدرجة متوسطة
				27.9 %	122	موافق بدرجة قليلة
				12.8 %	56	غير موافق
					438	المجموع

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (47.5 %) وقيمة مربع كاي (146.265). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تؤكد انه من الصعب تقديم الدعم الفردي لكل طالب بسبب العدد الكبير للطلاب فذلك يحتاج تخصيص وقت اكثر ومتابعة دقيقة. وبالتالي الى صعوبة تطبيق خطوات العملية الإرشادية عليهم.

الفقرة العاشرة: قلة اعداد المرشدين النفسيين في الكلية:

جدول (14) قيم مربع كاي

الدالة	درجة الحرية	قيمة مربع كاي الجدولية	قيمة مربع كاي المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	البدائل
دال لصالح موافق بدرجة كبيرة	3	7.82	118.457	47.5 %	208	موافق بدرجة كبيرة
				17.8 %	78	موافق بدرجة متوسطة
				18.3 %	80	موافق بدرجة قليلة
				16.4 %	72	غير موافق
					438	المجموع

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (47.5 %) وقيمة مربع كاي (118.457). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تعاني من قلة اعداد المرشدين النفسيين في كليتهم مما يؤدي الى مواجهة العديد من المشكلات سواء في ضعف تقديم الدعم للمسترشدين وحرمانهم من الحصول على الاهتمام اللازم وبالتالي يؤثر ذلك على وضعهم النفسي، فضلاً عن ضغوط الأعباء الملقاة على المرشد وانخفاض مستوى فاعليتهم في العملية الإرشادية.

الفقرة الحادية عشر: قلة الحوافز المادية والمعنوية للمرشد النفسي

جدول (15) قيم مربع كاي

الدلائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
دال لصالح موافق بدرجة كبيرة	312	71.2 %	510.785	7.82	3	
	40	9.1 %				
	68	15.5 %				
	18	4.1 %				
المجموع	438					

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (71.2 %) وقيمة مربع كاي (510.785). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تنظر الى ان قلة الحوافز المادية والمعنوية للمرشدين النفسيين ممكن ان تؤثر في دافعيتهم بتقديم الأفضل لعملية الإرشاد النفسي، فضلا عن الشعور بالإحباط وعدم التقدير من قبل مسؤوليهم في الوحدات الإرشادية مما يعكس ذلك على استمرارهم بالعطاء، فالحوافز تؤدي دوراً حيوياً مهماً في تحفيزهم وتشجيعهم بتقديم الأفضل وكذلك في رفع مستوى أدائهم.

الفقرة الثانية عشر: افتقاد التعاون بين العمادة والوحدة الإرشادية:

جدول (16) قيم مربع كاي

الدلائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
دال لصالح موافق بدرجة كبيرة	216	49.3 %	141.909	7.82	3	
	62	14.2 %				
	70	16.0 %				
	90	20.5 %				
المجموع	438					

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (49.3 %) وقيمة مربع كاي (141.909). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تعطي دوراً هاماً للتعاون بين العمادة والوحدات الإرشادية في الكليات وهذا مهم جدا لتذليل الصعوبات في عملهم وتحقيق أهدافهم والمهام المطلوبة منهم.

الفقرة الثالثة عشر: ضعف تقبل الطلبة للعملية الإرشادية:

جدول (17) قيم مربع كاي

الدلائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة موافق بدرجة متوسطة موافق بدرجة قليلة غير موافق	104	23.7%	12.813	7.82	3	دال لصالح موافق بدرجة متوسطة
	136	31.1%				
	114	26.0%				
	84	19.2%				
المجموع	438					

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة متوسطة) وبنسبة (31.1%) وقيمة مربع كاي (12.813). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تعد ضعف تقبل طلبة الجامعة الى العملية الإرشادية سبب من أسباب المعوقات لكنها لم تكن بحدة المعوقات الأخرى.

الفقرة الرابعة عشر: جهل وعدم قناعة عميد الكلية بأهمية الإرشاد النفسي للطلبة :

جدول (18) قيم مربع كاي

الدلائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة موافق بدرجة متوسطة موافق بدرجة قليلة غير موافق	204	46.6%	119.553	7.82	3	دال لصالح موافق بدرجة كبيرة
	106	24.2%				
	66	15.1%				
	62	14.2%				
المجموع	438					

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (46.6%) وقيمة مربع كاي (119.553). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تؤكد ان عمادة الكليات تجهل العملية الإرشادية في الكلية وتهتمش دور المرشد النفسي، وذلك لكون اغلب العمداء يجهلون أهمية الإرشاد النفسي في أروقة الكلية وفاعليته في مساعدة الطلبة بالتوافق مع ضغوطات الحياة وبالأخص ضغوط الدراسة كذلك مساعدتهم في التغلب على المشاكل النفسية والسلوكية التي يعانون منها.

الفقرة الخامسة عشر: الاعتقاد الخاطئ بان المرشد النفسي يقدم حلولاً جاهزة وفورية:

جدول (19) قيم مربع كاي

الدلائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	162	37.0 %	53.507	7.82	3	دال لصالح موافق بدرجة كبيرة
	108	24.7 %				
	114	26.0 %				
	54	12.3 %				
المجموع	438					

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (37.0 %) وقيمة مربع كاي (53.507). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تنظر الى ان من اهم أسباب معوقات العملية الإرشادية هو رؤية الآخرين واعتقادهم الخاطئ بكون المرشد النفسي يسعى الى تقديم الحلول الجاهزة دون القيام بتقديم المساعدة وتوجيه الطالب المرشد الى اكتشاف حلول مناسبة لحالته وظروفه، فعمل المرشد النفسي يتطلب تفاعلاً وتعاوناً بينه وبين المسترشد وليس تقديم الحلول الجاهزة والفورية.

الفقرة السادسة عشر: التسلسل الإداري يحد من عمل مسؤول الشعبة والوحدة الإرشادية:

جدول (20) قيم مربع كاي

الدلائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	146	33.3	37.361	7.82	3	دال لصالح موافق بدرجة كبيرة
	84	19.2				
	72	16.4				
	138	31.1				
المجموع	438					

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (33.3) وقيمة مربع كاي (37.361). ويفسر ذلك ان افراد عينة الدراسة يعانون من التسلسل الإداري الذي يحد من عمل مسؤولي الشعب والوحدات الإرشادية في تادية واجباتهم وتطبيق الأساليب الإرشادية المناسبة. فمسؤولي الوحدات الإرشادية يحتاجون الى الاستقلالية في عملهم واتخاذ القرارات المناسبة بما يصب في خدمة العملية الإرشادية وتحقيق اهدافها.

جدول (21) قيم مربع كاي

الفقرة السابعة عشر: غموض دور عمل وحدات الإرشاد النفسي بالنسبة للتدريسيين والعمادة

الدلائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
دال لصالح موافق بدرجة كبيرة	162	37%	65.416	7.82	3	
	44	10%				
	112	25.6%				
	120	27.4%				
المجموع	438					

أظهرت النتائج في الجدول أعلاه، أن هنالك فروق ذات دلالة احصائية، أي أن توزيع استجابات أفراد العينة على الخلايا ليس صدفة وإنما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (37%) وقيمة مربع كاي (65.416). ويفسر ذلك أن عينة الدراسة تبين أن هناك عدم وضوح في طبيعة عمل المرشد النفسي في الوحدات الإرشادية مما أدى إلى عدم فهم أغلب أعضاء هيئة التدريس وعمادة الكليات في دور وعمل الوحدات الإرشادية مما يؤثر ذلك إلى عدم الاستفادة من خدمات الإرشاد النفسي سواء من قبلهم أو من قبل الطلبة.

جدول (22) قيم مربع كاي

الفقرة الثامنة عشر: العزوف عن الآخذ برأي مسؤول الوحدة الإرشادية في اتخاذ القرار المتعلق بعمله

الدلائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
دال لصالح موافق بدرجة كبيرة	134	30.6%	28.521	7.82	3	
	120	27.4%				
	62	14.2%				
	122	27%				
المجموع	438					

أظهرت النتائج في الجدول أعلاه، أن هنالك فروق ذات دلالة احصائية، أي أن توزيع استجابات أفراد العينة على الخلايا ليس صدفة وإنما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (30.6%) وقيمة مربع كاي (28.521). ويفسر ذلك أن أفراد عينة الدراسة مهمة ولا يأخذ رأيهم في القرارات الإدارية التي تتأخذ بخصوص الشعب والوحدات الإرشادية وأعضاء لجان الارتباط. وهذا يؤدي إلى الإرباك والفوضى في العمل الإرشادي.

الفقرة التاسعة عشر: تدخل الكثير من الأطراف في الكلية بعمل الوحدة الإرشادية:

جدول (23) قيم مربع كاي

الدلائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	182	41.6%	68.265	7.82	3	دال لصالح موافق بدرجة كبيرة
	72	16.4%				
	82	18.7%				
	102	23.3%				
المجموع	438					

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (41.6%) وقيمة مربع كاي (68.265). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تؤكد بأنه هناك تدخل في عمل المرشد النفسي في الوحدات الإرشادية في الجامعات من قبل العمادة وغيرها، مما يؤثر سلبا على انجاز أعمالهم الموكلة اليهم.

الفقرة العشرون: محدودية الصلاحيات:

جدول (24) قيم مربع كاي

الدلائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	182	41.6%	73.963	7.82	3	دال لصالح موافق بدرجة كبيرة
	90	20.5%				
	106	24.2%				
	60	13.7%				
المجموع	438					

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (41.6%) وقيمة مربع كاي (73.963). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تنظر الى ان من اسباب المعوقات في العملية الإرشادية هي محدودية الصلاحيات عند مسؤولي الوحدات الإرشادية والعاملين فيها، مما يؤثر ذلك على توفير الخدمات الإرشادية الى المسترشدين. فقلة الصلاحيات لها تأثير سلبي على فاعلية العملية الإرشادية.

الفقرة الحادي والعشرين: استعجال النتائج من قبل العمادة وأصحاب القرار والمسترشد:

جدول (25) قيم مربع كاي

البدايل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	76	29.7	41.233	7.82	3	دال لصالح موافق بدرجة متوسطة
موافق بدرجة متوسطة	154	35.2				
موافق بدرجة قليلة	78	17.8				
غير موافق	130	29.7				
المجموع	438					

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة متوسطة) وبنسبة (35.2%) وقيمة مربع كاي (41.233). ويفسر ذلك ان افراد عينة الدراسة يعانون من توقعات المسترشدين والعمادة بوجود حلول سريعة وجاهزة لحل المشكلة التي يعاني منها المسترشد، وهذا غير ممكن لكون المشاكل النفسي والسلوكية تحتاج الى الكثير من الوقت لتشخيصها ومن ثم الشروع بالجلسات الارشادية التي تساعد الطالب على استبصار مشكلته واختيار القرار والخطوات المناسبة لحل مشاكله.

الفقرة الثانية والعشرين: صعوبة الحصول على البيانات الشخصية للمسترشد:

جدول (26) قيم مربع كاي

البدايل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	159	36.3	41.032	7.82	3	دال لصالح موافق بدرجة كبيرة
موافق بدرجة متوسطة	112	25.6				
موافق بدرجة قليلة	102	23.3				
غير موافق	65	14.8				
المجموع	438					

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (41.6%) وقيمة مربع كاي (41.032). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تبين ان هناك صعوبة يواجهها المسترشد في الحصول على جمع المعلومات، وهذا يرجع الى عدة اسباب منها عدم وجود بيانات عند تسجيل قسم الذي ينتمي له الطالب، أيضا لا توجد بيانات مبوبة لكل طالب بالكلية، فضلا ان هناك بعض الطلبة يتميزون بالكتمان يحتاج المرشد الى مهارة لكسب ثقتهم ومساعدة على التحدث بحرية وثقة.

الفقرة الثالثة والعشرين: عدم صلاحية مسؤول الوحدة الإرشادية في الكلية باختيار المنتسبين في الوحدة :

جدول (27) قيم مربع كاي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	192	43.8%	102.183	7.82	3	دال لصالح موافق بدرجة كبيرة
موافق بدرجة متوسطة	50	11.4%				
موافق بدرجة قليلة	81	18.5%				
غير موافق	115	26.3%				
المجموع	438					

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (43.8 %) وقيمة مربع كاي (102.183). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تؤكد عدم وجود صلاحية لدى مسؤولي الوحدات الإرشادية في الكليات باختيار منتسبي الوحدة وعدم السماح له باختيار اعضاء لجان الارتباط في الوحدة الإرشادية وبالتالي يؤثر ذلك على قدرته في تحقيق فريق متعاون متجانس متخصص مما يحد من فاعلية العملية الإرشادية والوصول الى النتائج المطلوبة.

الهدف الثاني : للتعرف على ابرز معوقات العملية الإرشادية في الجامعات العراقية من وجهة نظر مسؤولي شعبة و وحدة ارشادية وأعضاء ارتباط ، تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (438) من مسؤولي شعبة ووحدات الارشاد النفسي وأعضاء الارتباط في الجامعات، ولتحقيق هذا الهدف تم حساب الوسط المرجح والانحراف المعياري لكل فقرة وتم استخراج الاهمية النسبية لإجابات افراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات المقياس والجدول (28) يوضح ذلك ، وتم اعتماد مؤشر الأهمية النسبية لتحديد والتعرف على اهم معوقات العملية الإرشادية في الجامعات .

ان مؤشر الأهمية النسبية يتراوح بين (0 - 100) ، وبما ان أداة الدراسة بدائل الإجابة رباعي ان يتراوح مؤشر الأهمية النسبية ضمن الحدود المبين ادناه

100- 75 مرتفع جدا

74- 50 مرتفع

49- 25 متوسط

24- 0 ضعيف

جدول (28) الاوساط المرجحة والاوزان المئوية ومؤشر أهمية النسبية لفقرات أداة معوقات العملية الإرشادية مرتبة تنازليا

مؤشر الأهمية النسبية	الأهمية النسبية RII	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الفقرة	تسلسل الفقرة في المقياس	تسلسل الفقرات
مرتفع جدا	89	0.957	3.55	افتقار الكلية الى غرفة خاصة بالإرشاد النفسي	3	1
مرتفع جدا	87.19	0.899	3.47	قلة الحوافز المادية والمعنوية للمرشد النفسي	11	2
مرتفع جدا	86.26	0.957	3.45	انعدام التخصيص المالي	6	3
مرتفع جدا	85.40	0.825	3.41	افتقار وحدة الارشاد النفسي للسجلات الارشادية	1	4
مرتفع جدا	83	0.818	3.31	ضعف الاعداد والتدريب العملي	4	5
مرتفع جدا	76	1.036	3.01	كثرة الاعمال الإدارية الإضافية المكلف بها	2	6
مرتفع جدا	75	1.137	2.98	افتقار وحدة الارشاد النفسي للاختبارات والمقاييس النفسية	8	7
مرتفع	74.26	1.124	2.94	قلة اعداد المرشدين النفسيين في الكلية	10	8
مرتفع	74	1.147	2.96	كثرة اعداد الطلبة	9	9
مرتفع	72.25	1.221	2.90	محدودية الصلاحيات	20	10
مرتفع	72	0.899	2.86	الاعتقاد الخاطئ بان المرشد النفسي يقدم حولا جاهزة وفورية	51	11
مرتفع	66	1.180	2.64	ندرة الدعم للوحدات الارشادية من قبل صاحب القرار	7	12
مرتفع	64.19	1.239	2.57	غموض دور عمل وحدات الارشاد النفسي بالنسبة للتدريسيين والعمادة	17	13
مرتفع	64	1.035	2.54	ضعف تقبل الطلبة للعملية الارشادية	13	14
مرتفع	64	1.141	2.55	صعوبة الحصول على البيانات الشخصية المسترشد	22	15
مرتفع	62	1.184	2.48	اختلاف تخصص عن طبيعة عمل الارشاد النفسي	5	16
مرتفع	62	1.240	2.45	التسلط الإداري يحد من عمل مسؤول الشعبة والوحدة الارشادية	16	17
مرتفع	60.18	1.187	2.39	العزوف عن الآخذ براى مسؤول الوحدة الارشادية في اتخاذ القرار المتعلق بعمله	18	18
مرتفع	60	1.102	2.38	استعجال النتائج من قبل العمادة وأصحاب القرار والمسترشد	21	19
مرتفع	55.35	1.276	2.19	تدخل الكثير من الأطراف في الكلية بعمل الوحدة الارشادية	19	20
مرتفع	55.24	1.221	2.21	عدم صلاحية مسؤول الوحدة الارشادية في الكلية باختيار المنتسبين في الوحدة	23	21
مرتفع	25	1.128	2.06	جهل وعدم قناعة عميد الكلية بأهمية الارشاد النفسي للطلبة	14	22
مرتفع	51.38	1.206	2.06	افتقار التعاون بين العمادة والوحدة الارشادية	12	23

يتضح من الجدول أعلاه بان مسؤولي شعب ووحدات الإرشاد وأعضاء لجان الارتباط في الجامعات يعانون من معوقات في عملهم الإرشادي، اذ بينت نتائج مؤشر الأهمية النسبية للفقرات بان هناك معوقات حقيقية، اذ حصلت الفقرات (3، 11، 6، 1، 4، 2، 8) على مؤشر أهمية مرتفع جدا حيث كان يتراوح من (89-75) .

حصلت الفقرة (3) من المقياس على التسلسل الأول في مؤشر الأهمية النسبية، وهذا يؤكد على ضرورة توفير غرفة خاصة بالإرشاد النفسي وذلك يعود لخصوصية العمل الإرشادي الذي يتطلب توفير مكان خاص يضمن السرية ويوفر الأمان والراحة النفسية للمسترشدين، وحصلت الفقرات (6،11) على الترتيب الثاني والثالث بمستوى مرتفع جدا في مؤشر الأهمية النسبية، وهذا يؤكد ضرورة توفير تخصيص مالي للوحدات الإرشادية لتسهيل اعمالها واداء والواجبات المناطة بها ومنح العاملين في الوحدات والشعب الإرشادية وأعضاء لجان الارتباط حوافز او مكافأة مالية، وحصلت الفقرة (1) على التسلسل الرابع في الأهمية النسبية، وهذا يؤكد على ضرورة تجهيز الوحدات الإرشادية ولجان أعضاء الارتباط نماذج من السجلات الإرشادية، لضمان تنظيم عملهم الإرشادي اذ يتطلب توفير سجل الإرشاد الفردي (سجل دراسة الحالة ومفتاح الحالة) سجل النشاطات سجل الإرشاد الجمعي وغيرها، وحصلت الفقرة (4) على التسلسل الخامس بمستوى مرتفع جدا من الأهمية النسبية والسبب في ذلك يعود الى ان اغلب المرشدين العاملين في الوحدات الإرشادية ولجان أعضاء الارتباط ليسوا من ذوي اختصاص الإرشاد النفسي او العلوم النفسية والتربوية، مما يجعلهم عديمي المعرفة الاكاديمية بمتطلبات عمل الإرشاد النفسي، وهذا يجعلهم في امس الحاجة الى برامج تدريبي مكثف تساهم بتزويدهم ببعض المعلومات والمهارات الإرشادية التي تساعدهم على تقديم الخدمات الإرشادية للطلبة، وحصلت الفقرة (2) على التسلسل السادس كثرة الاعمال الإدارية المكلف بها مسؤولي وحدات وشعب الإرشاد النفسي وأعضاء لجان الارتباط مما يؤثر ذلك على أداء عملهم الإرشادي بشكل جيد وفعال، وحصلت الفقرة (8) على التسلسل السابع بمؤشر مرتفع جدا من الأهمية النسبية بتوفير مقاييس واختبارات نفسية بالوحدات الإرشادية لضرورتها في تشخيص المشاكل النفسية والسلوكية للطلبة.

وحصلت الفقرات (10، 9، 20، 15، 7، 17، 16، 5، 22، 13، 18، 21، 14، 23، 19، 12) على مؤشر أهمية النسبية مرتفع حيث كان يتراوح من (74.26 – 51.38) .

حيث حصلت الفقرة (10) على التسلسل الثامن في مؤشر الأهمية النسبية مرتفع والتي تؤثر الى مشكلة قلة اعداد المرشدين النفسيين بالكلية مما يزيد الأعباء على المرشد في الوحدة الإرشادية ولجان أعضاء الارتباط، اما الفقرة الأخيرة والمتمثلة بالفقرة (12) فحصلت على التسلسل الثالث والعشرون من الأهمية النسبية بمستوى مرتفع والتي تؤثر الى ضعف العلاقة بين العمادة ووحدات وشعب الإرشاد النفسي، مما يتطلب تحسين تلك العلاقة من خلال بعض التوجيهات والكتب الرسمية التي تضمن وتحقق جودة العلاقة بين الطرفين لأهميتها في ديمومة ونجاح العملية الإرشادية.

نستج من ذلك ان جميع فقرات أداة الدراسة الاستطلاعية حصلت على مستوى مرتفع جدا ومرتفع من مؤشرات الأهمية النسبية، وهذا يدل على ان هناك معوقات كبيرة تواجه العملية الإرشادية في الجامعات العراقية.

الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق وفق متغير (الجنس، التخصص، عدد سنوات الخدمة) :

أ- تم استخدام مربع كاي للتعرف على دلالة الفروق وحسب متغير الجنس، وقد أظهرت النتائج بان قيمة مربع كاي غير دالة، اذ بلغت القيمة المحسوبة (2.668) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (5.99) وعند مستوى دلالة

(0.05) بدرجة حرية (2)، نستنتج من ذلك بأنه لا توجد فروق بين ذكور والإناث في معاناتهم من وجود معوقات العملية الإرشادية في الكليات التي يعملون بها، أي أن المعاناة واحدة لكلا الطرفين وهذا يرجع إلى أنهم يعملون في مؤسسات تخضع لنفس التعليمات والقوانين ولنفس الجو العام الذي ينظر للعملية الإرشادية بنظرة غير ذات أهمية ومغزى للنجاح والتفوق والتقدم في المسيرة التعليمية في جامعاتنا. الجدول (29) يوضح ذلك.

جدول (29) قيم مربع كاي للاستقلالية للاختبار لاستخراج دلالة الفروق وحسب متغير الجنس

الجنس	مسؤول شعبة	مسؤول وحدة	عضو لجنة ارتباط	قيمة مربع كاي	قيمة كاي الجدولية	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
ذكر	10	48	76	2.668	5.99	0.263	0.05	2	غير دال
انثى	32	124	148						
المجموع	42	172	224						

ب- تم استخدام مربع كاي للتعرف على دلالة الفروق وحسب متغير الجنس، وقد أظهرت النتائج بأن قيمة مربع كاي غير دالة، إذ بلغت القيمة المحسوبة (63.558) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (9.49) وعند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (4)، نستنتج من ذلك بأنه توجد فروق وحسب التخصص العلمي وذلك يرجع إلى أن عمل الإرشاد النفسي يحتاج إلى تخصص أكاديمي في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، فهو يحتاج إلى الأعداد الأكاديمية والنظري والتدريب على المهارات الإرشادية والتعرف على الأساليب والفنيات الإرشادية، وكيفية إدارة جلسات الإرشاد الفردي والبرامج الإرشادية واستعمال الأدوات والمقاييس والاختبارات النفسية وغيرها، لذلك إن من أهم التحديات والمعوقات التي تواجه نجاح العملية الإرشادية في الجامعة هي مزاوله العملية الإرشادية من تدريسيين من غير اختصاصات وأغلبهم من تخصصات بعيدة جدا عن تخصص الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، لهذا فإن مسؤولي الوحدات والشعب الإرشادية وأعضاء لجنة الارتباط يواجهون أهم تحديات وهو افتقارهم إلى الأعداد الأكاديمية والتدريب العلمي الذي يؤهلهم لمزاولة الإرشاد النفسي في الكليات، فهم يجدون أنفسهم في موقف صعب وتواجههم الكثير من المشكلات والتحديات للقيام بأداء مهامهم كمرشدين نفسيين. لهذا من الضروري على أصحاب القرار أخذ هذا العائق أو المشكلة على محمل الجد والعمل على رفد وحدات وشعب الإرشاد النفسي ولجان أعضاء الارتباط من التدريسيين ذوي اختصاص الإرشاد النفسي أو التخصصات القريبة منه مثل العلوم النفسية والتربوية. الجدول (30) يوضح ذلك.

جدول (30) قيم مربع كاي للاستقلالية للاختبار لاستخراج دلالة الفروق وحسب متغير التخصص

التخصص	مسؤول شعبة	مسؤول وحدة	عضو لجنة ارتباط	قيمة مربع كاي	قيمة كاي الجدولية	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الإرشاد النفسي	18	22	20	63.558	9.49	0.000	0.05	4	دال
العلوم النفسية والتربوية	12	34	16						
تخصصات أخرى	12	116	188						
المجموع	42	172	224						

ت_ تم استخدام مربع كاي للتعرف على دلالة الفروق وحسب متغير عدد سنوات الخدمة، وقد أظهرت النتائج بان قيمة مربع كاي غير دالة، اذ بلغت القيمة المحسوبة (10.860) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (12.59) وعند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (2)، نستنتج من ذلك بانه لا توجد فروق بحسب عدد سنوات الخدمة وهذا يؤكد بان المعاناة واحدة لمسؤولي وحدات وشعب الإرشاد النفسي وأعضاء لجان الارتباط بغض النظر عن عدد سنوات الخدمة، ان من المفروض ان تكون الخبرة كفيلة بتقليل المعاناة، الان معوقات العملية الإرشادية في الكليات كثيرة ومعقدة بعضها يصعب حله ، لذلك جعلت الجميع من مسؤولي وحدات وشعب الإرشاد النفسي وأعضاء لجان الارتباط يعانون من تلك المعوقات بغض النظر عن الخبرة او المدة الوظيفية، الجدول (31) يوضح ذلك.

جدول (31) قيم مربع كاي للاستقلالية الاختبار لاستخراج دلالة الفروق وحسب متغير الجنس

عدد سنوات الخدمة	مسؤول	مسؤول وحدة	عضو لجنة ارتباط	قيمة مربع كاي	قيمة كاي الجدولية	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
1- 10 سنة	20	102	104	10.860	12.59	0.093	0.05	6	غير دال
11- 20 سنة	6	34	52						
21- 30 سنة	8	18	40						
31 - فاكثر	8	18	28						
المجموع	42	172	224						

الاستنتاجات:

- 1- هناك الكثير من المعوقات التي تواجه مسؤولي شعب ووحدات الإرشاد النفسي وأعضاء لجان الارتباط والتي تقف عائقاً امام تحقيق اهداف عملية الإرشاد النفسي في الكليات وتقديم الخدمات الإرشادية للطلبة، وتختلف طبيعة تلك المعوقات من مشكلة الى اخرى لتشمل تقريباً جميع مفاصل العملية الإرشادية في الكليات، فمنها يتعلق بسوء العلاقة بين القائمين على العملية الإرشادية وبين عمادة الكلية وأصحاب القرار، او يتعلق بالبيئة التنظيمية للعمل من حيث توفير غرفة خاصة وتجهيزها بالمستلزمات المطلوبة مثل السجلات الإرشادية والاختبارات والمقاييس وغيرها، وأيضاً ما يتعلق بموضوع التخصص والاعداد والتدريب، والدعم المادي وغيرها من المعوقات.
- 2- بالرغم من الاهتمام المتزايد بأهمية الإرشاد النفسي لطلبة الجامعة من قبل أصحاب القرار، والتأكيد على دوره في تحقيق الصحة النفسية للطلبة ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم وان يكونون بناءة المستقبل، الا انه لايزال هناك الكثير من المعوقات والتحديات التي تحد من دور الإرشاد النفسي في الكليات، وتعمل على تحجيم دوره.
- 3- حاجة التدريسيين العاملين في الشعب ووحدات الإرشاد النفسي وأعضاء لجان الارتباط الى دورات تدريبية مكثفة.
- 4- أهمية توفير تخصيص مالي لمسؤولي الشعب والوحدات الإرشادية يساعدهم على تلبية احتياجاتهم المالية.
- 5- ضرورة إعطاء اولوية في التعيين لذوي اختصاص الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، او خريجي اقسام العلوم النفسية والتربوية في الكليات لغرض رفق شعب ووحدات الإرشاد النفسي، لوجود حاجة لذلك.
- 6- هناك تدخل الكثير من الأطراف في الكلية بعمل الوحدة الإرشادية، وتدخل أصحاب القرار بعمل الوحدة الإرشادية في الكلية.

- 7- حاجة الوحدات الإرشادية الى توفير سجلات موحدة والى بنك معلومات عن بيانات الطلبة ومقاييس واختبارات نفسية تساعدهم على تشخيص المشاكل النفسية والسلوكية والأخلاقية.
- 8- يتضح من توزيع افراد عينة البحث بان اغلب التدريسيين من العاملين في وحدات وشعب الارشاد النفسي من اعضاء لجان الارتباط هم من تخصصات بعيدة عن الارشاد النفسي والعلوم النفسية والتربوية اذ بلغت نسبتهم 72.2%.

التوصيات:

- 1- ضرورة توفير غرفة خاصة لمسؤولي شعبة ووحدات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعات والكليات الحكومية والأهلية.
- 2- ضرورة التأكيد على رؤساء الجامعات وعمداء الكليات بإعطاء أهمية للإرشاد النفسي والعاملين في هذا المجال، وتوفير كل متطلبات العمل بما يسهم في تقديم أفضل الخدمات الإرشادية للطلبة. ومنحهم حوافز ومكافآت مالية.
- 3- تزويد شعب ووحدات الارشاد النفسي بالسجلات الإرشادية التي تنظم عملهم مثل (سجل الحالة، سجل مفتاح الحالة، سجل الخطة السنوية والفصلية، سجل النشاطات سجل الارشاد الجمعي،).
- 4- توفير اختبارات ومقاييس نفسية بما يساعدهم في عملية تشخيص مشاكل الطلبة.
- 5- منح أعضاء الارتباط في اللجان الإرشادية درجات في تقييم الأداء وجدول الترقيات العلمية لان لهم دور هام في العملية الإرشادية.
- 6- تخفيف الأعباء الإدارية الإضافية لمسؤولي شعب ووحدات الارشاد النفسي المكلفين بها إضافة الى عملهم في الوحدات الإرشادية.

المقترحات:

- 1- القيام بدراسة تقييم أداء مسؤولي شعب ووحدات الارشاد النفسي والتدريسيين العاملين كمرشدين في الوحدات الارشاد النفسي وأعضاء لجان الارتباط.
- 2- القيام ببحث يهدف التعرف على اتجاه أصحاب القرار حول عملية الارشاد النفسي بالجامعات.
- 3- القيام بدراسة تهدف التعرف على الحاجات النفسية والتنظيمية للعاملين ومسؤولي الوحدات الإرشادية وأعضاء الارتباط.
- 4- معوقات العملية الإرشادية واثارها النفسية على القائمين بها.

المصادر:

- ابو حسنة، نعيمة (2020): الإرشاد والعملية الإرشادية، منصة اربد.
- دعدوش، ذكريات كاظم (2021): تقييم واقع الإرشاد لدى طلبة الجامعة، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية
- الداهري، صالح حسن احمد (2005)، علم النفس الإرشادي، نظرياته وأساليبه الحديثة، ط1، دار وائل للنشر. الإرشادي، نظرياته وأساليبه الحديثة، ط1، دار وائل للنشر. الإرشاد والإشراف التربوي.
- هند، وليد عبدالله (2021): الإرشاد والإشراف التربوي، كلية العلوم، جامعة ديالى، وحدة الإرشاد والإشراف التربوي، كلية العلوم، جامعة ديالى.

منظور، ابن (1980): معجم لسان العرب، ، المجلد الثاني، بيروت.

العامري، جعفر صادق عبيد (2015): معوقات الإرشاد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين، المديرية العامة لتربية بابل/ الكلية التربوية المفتوحة، العدد/21، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العراق.

كندريان، وعبد الله، (1980): تقويم واقع الإرشاد التربوي في بعض كليات جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، بغداد

الهاشمي، باجي مختار و فنتازي كريمة (2010): معوقات العملية الإرشادية وآثارها النفسية على القائمين بها، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي-ولاية قسنطينة ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد - 84 ، جامعة / لوكيا.